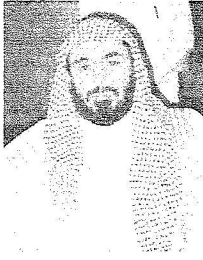


المصدر : الجزيرة
التاريخ : 23-09-2005
العدد : 12048
الصفحات : 63
المسلسل : 236

اعتبروا اليوم الوطني ذكرى تاريخية ومناسبة مهمة.. عدد من المسؤولين بالخرمة لـ(الجزيرة):
الملكة شهدت تطورات متواصلة ومنجزات حضارية في جميع المجالات



خالد الشريف

بالأجر والثواب وإن سكنه فسبح جنته هو وابتأوه البررة الذين حملوا الرياء من بعده وقاموا بأداء الرسالة والتهوض بيده البلاد إلى أرقى المستويات في عهد مولاي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين -حفظه الله- كما شهد الله أن يحفظ شعبنا الوفي وإن حفظنا أمتنا واستقرارنا وعزتنا وأجرامتنا إذ سمع سبحانه ما سجد فرغ الشركة السعودية للاتصالات السعودية بالخرمة في عهد ابن عبد الله السبيعي فقال: اليوم الوطني يوم بركة وحج وفخر يوم التسامح والإصرار على الواجبات اليوم الوطني في المملكة العربية السعودية يحمل يتشأل الخير والنور، فسندنا شهدت الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية ذلك الحدث الفريد الذي حتى له التاريخ رأسه احتراماً، وهذا المكان يتعالى ويتعالى ويؤكد بقوة إن تاريخاً جديداً بدأت كتابته في الجزيرة العربية هو تاريخ الدولة الحديثة الفتية المملكة العربية السعودية التي أسسها المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود على أسس صلبة واعية، تعتمد الإسلام جوهرها للأمر كلها، وتهدى بتورده في انطلاقها في بناء الحضارة العربية السعودية الجديدة الواعدة، واليوم تحفل هذه البلاد بذكرى هذا اليوم المجيد وتلك المناسبة التي جعلت منه يوماً وطنياً يتذكر فيه التكامل والتضامن بين أركان القامة والشموخ والعصران بين الأجيال مؤسس هذا الكيان والدعاء له من الأعمق بكل اللوحات الصالحة، يتذكر الجميع هذا التاريخ العظيم لولد هذه الأمة العظيمة، فيما قال رئيس القسم الفني ببنية الخرمة مطلق بن ناصر السحلان: بمناسبة اليوم الوطني للمملكة جرحنا مناسية عالية نحفل بها ونسعد فيها بالوحدة الوطنية، حيث إن هذا اليوم الذي تم فيه توحيد هذه البلاد، أرض الإسلام وبلاد الحرمين الشريفين على يد

وحدة اندماجية في العصر الحديث، وحده ليس كمنظله أبداً وحده، حقت الأمن في أعلى درجاته والحب في أسمى صفاته والتلاحم والتقارب بين قبائل ومن هجر هذه البلاد الشاسعة للترامية الأطراف، ومنها تحقق للحجاج والمعتمرين والزوار الراحة والألمةنن والوصول إلى قلبهم ومسجد نبينهم والديار المقدسة بيسر وسولة، لا يشعر العابر من الشمال أو الجنوب أو الشرق أو الغرب إلا أنه بين لعله ونويه، رعاية الله ترعاه، وعين ولا الأثر تحرسه من مقمته إلى مقصده، الكثر يبحث عن رضاه وراحته مقصد الجميع، لذلك كان يومنا الوطني يضفي بقلاله على جميع بلاد المسلمين وعلى أكثر من مليار مسلم.

من جانبها قال رئيس مركز الغريف مرضى بن فالح الموسري: اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية هو أحد الأيام المضيئة في تاريخ بلادنا الغالية فهد تحققت فيه توحيد الأمة في وحدة اندماجية جعلت من التمسك والضعف قوة وحققنا بذلك نموذجاً رائعاً لعنى الوحدة والتضامن، إننا نذكرى مستحق الوقوف عندها وحمل إن شكر في هذه المناسبة صانع تلك الوحدة الملك عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- الذي أنسى عظمته يوم وضع قواعد هذا اليلد، وقد توقفت وحدثنا في المسيرة التي قادها من بعده ابتداءً من الجزيرة، كما أننا نجدد فيه وإلحاحاً لواعي نضعنا المباركة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله-.

وفي أول المنزلة من كل عام تظل علينا ذكرى اليوم الوطني للمملكة وهو اليوم الذي أنسى فيه الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود صلته وأركان هذا الصرح الشامخ تحت اسم (المملكة العربية السعودية) وعام يعد عام تنتظر إبالة هذا اليوم لاستعيد ذكرى كفاح الملك عبدالعزيز -رحمه الله- لتربية البني وسحابة الجهل والخوف وتأمين سبل الحياة الكريمة لآباء هذه البلاد.. واليوم والوطنية يحصل معاني انطلاقا الخير وإشراقة التطور وإنعازية الجيل، إنه بشكل مولد أمة وتاريخها العريق والأصيل، إن ذكرى هذا اليوم تظل علينا كل عام لتكون شاهداً على تضامنا الأبطال وروعة عظيمهم، إن ما حقله بلادنا طوال العهود الماضية هو الدليل على إخلاص الرجال العظام، وهذا اليوم الوطني العظيم الذي يكون تحت شعار كلمة التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وهذه الذكرى غالبية على نفس كل مواطن ترمع على أرض هذا الوطن، كما يجب أن يفخر المواطن ويدعو لهذا الرجل العظيم

□ الخرمة - سعد الخرجي:

عبر عدد من المسؤولين بمحافظة الخرمة عن صابغ مشاعرهم وفرحتهم بهذه الذكرى الغالية على قلب كل أبناء هذا الوطن الغالي المعطاء، مؤكداً أن ما تحقق خلال العقود الماضية للوطن وأهله دليل على إخلاص الرجال العظام وحكماء الشبدة.

بدأية تحدث محافظ الخرمة خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز الشريف حول هذه المناسبة حيث قال: إن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يوم خالد في تاريخ بلادنا الغالية منذ أن أسس جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز -رحمه الله- قواعد هذا الكيان الشامخ، الذي جعل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم متجاهاً، إن المملكة العربية السعودية ومنذ عهد جلالة الملك عبدالعزيز قد حققت قفزات لم تكن لو يوجد لها مثيل، وذلك على كل الأصعدة، ويأتي من أهمها تعصم الأمن والأمان، والقفزات الهائلة التي شملت جميع مفاصل الحياة في الجوانب التعليمية والصحية والطرق والكهرباء والاتصالات ومختلف المشر ومساكن التعموية، التي سخرت جميعها لخدمة الوطن والمواطن، إن ما نعيشه جميعاً في هذه البلاد هو وبلا شك مفخر قد أن يجد فيها الإنسان مثبداً، من ولاه الأثر وقادة هذه البلاد منذ عهد الملك عبدالعزيز -رحمه الله- حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- يواصلون العمل ليلاً ونهاراً لخدمة الوطن والمواطن في كل مكان، حتى أننا نجد أن كل المرافق والخدمات قد شملت مختلف أرجاء المملكة، وهذه -والله الحمد- من النعم الجليلة التي نتمتع بها على بلادنا شرقاً وغرباً، شمالاً وجنوباً، وهذا ليس غريباً على ولاه أمتنا الذين يحكمون بمرح الله، فيما قال رئيس بلدية الخرمة راجح بن عبدالله البقمي: وطني ليس كمنتهى وطن على وجه الأرض قاطبة، وطن خصه الله ببيته العظيم ورسالته العادلة وخادمته النبيلة، فيوفى في الثقة نادماً، وإذا الفخر والمفاخر ونوحدت الخلقاء والمتفوقون وثقوا على أولادهم ما أمكنهم قوله، كتب لهم، وطني قبيلة المسلمين ووجهيتهم في كل يوم خصم سموات، والمستشرقين والمخالفين من الله العون والنصر لهم ووطننا فناء.

ففي مثل هذا اليوم من عام 1301هـ كان للملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود مع التاريخ وقعة من وثقت التاريخ العظيمة، حيث أتمت شعبه وشبه الجزيرة العربية من ضفافها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها في أكبر

الجمعة ١٩-٩-١٤٢٦هـ وبهذه المناسبة السعيدة فيلني أتقدم بخالص التهنية إلى قيادتنا الرشيدة، وإلى مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله- سائلاً للمولى عز وجل أن تعود هذه الذكرى العطرة على بلادنا وهي تعيش في تطورها وأمنها ورفعتها للمستمر بفضل ما توليه الدولة مواطنينا من رعاية وعناية وإهتمام، ونحري بومنا الوطني تذكرنا بأجداد مؤسس هذا الكيان العظيم جلالة المغفور له يانن الله الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود، الذي وهد المملكة تحت راية التوحيد الخالدة في وحدة إنمائية ووطنية متينة وقوية البنين، وما نعيشه اليوم من استقرار وازدهار في تفضة حضارية شاملة ما هو إلا ثمره من نمار السياسة الحكيمة لولاة الأخر في هذا الوطن المعطاء، الذي يجب أن نحافظ على مكتسباته بالحرص على وحدتنا، وأن نكون صفاءً واحداً في جانب قيادتنا الحكيمة في وجه كل من يحاول العيث بأمن واستقرار الوطن، وعلينا جميعاً إبراز الوجه الحضاري للمملكة وما وصلت إليه من تطور شاق جميع التصورات والمخاتفة عليه، وذلك بتراياض وتلاحماً الصادق وأن تكون شيئاً مساعداً في وجه الحملات الإعلامية المسعورة التي تستهدف الوطن الشغلي فرورزه من بلاد الأخر.

والسائل لله تعالى أن يديم على بلادنا الأمن والاستقرار والرخاء الذي نتمتع به، إنه سميع مجيب.

كما تحدث رئيس قسم الزراعة ببلدية الخرمه فهد بن سعد السبيعي قائلًا: نحن نعيش هذه الأيام الذكرى العزيرة على القلوب ألا وهي اليوم الوطني المسكلم العربية السعودية التي أرسى قواعدها الملك للنؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود ورحمه الله. فنحن واهدنا كمواطنين أوفياء محكمين لهذا البلد المعطاء أن نحافظ عليه بكل ما لوينا من قوة، فهو أمانة في أعناقنا كما صلا عليه عليه وسلم: (أنا أمانة إلى من لئنته ولا تحتن من خانتك) فالوحدو الوطنية هي للسلامة للفعال في وجه للجهات الشرسة التي تحاول ضد شعبنا الوفي اللؤمن وقيادته الحكيمة المتمثلة في خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين- حفظهما الله- ورعاها ما فيه خير البلاد، حيث أهدرت للذات وأهدت نفصانها شابضة تعاقب السحاب بكل اللجالات الثقافية والعلمية والاقتصادية والتجارية والرياضية، لذلك لا يد من اللعب والسهير للاتصال للمحافظة على سبياح الوطن من أعلانه وهو أقل ما يمكن تقديمه للقيادة الرشيدة.



راجح الغنمي

فرشاة الفرحة في قلوبنا.. وترسم بها وجوداً أخلصت لهذا الوطن وأوقافاً ثابت بحب الوطن.. لنكتب بمانتنا فوق جبال الوطن.. أهدك يا وطن.

أما للهدى بن عبدالعزيز بن يوسف الصافي مدير فرع البنك الزراعي بالخرمة فقال: يتجدد الذكر كل عام بمناسبة غالية علينا جميعاً كمواطنين سعوديين ونذكرنا هذا اليوم بالرائل الأولى من مسيرة الخير والعطاء التي بناها المؤسس المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود-طيب الله ثراه- عندما أعلن توحيد المملكة في كيان واحد بعد أن كانت أشنأاً بنهج واحد ومسعر واحد، ومن الواضح وخلال مسيرة الخير هذه التي بدأت عام ١٣٥٢هـ أن هناك تطورا وقفزات ملانة في طريق النمو ومنجزات حضارية عملاقة يشهد بها القاصي والداني وانعكس تأثيرها الإيجابي على هذا المجتمع بكل قشاته ومستوياته، ونعم بالخير الرديب والبعيد، وأصمحت هذه البلاد مسط أنظار الكثير، وإن لم يكن كل دول العالم، كل ينشد ما يحتاجه ويحده فيها. وظهر من كل ذلك الحامد والشاعر وكذلك الحامد والحاقد وبمات وروس والشاعر، تحمك النسل والنسلات والشعر تجاه هذه البلاد وأمسء إليها من تفردا بالصدارة في مجال الدعوة إلى الله تعالى وبذل العطاء لبعثحقبه، وأصبح فعل الخير منقمة بوصم صلحيه بأسوأ الصفات، وأحلال الخطون فعل الخير شرأ وانقض المحسن إليه لبعض اليد التي ائمت إليه، وما تعرض له بلادنا في هذه الأثناء من هجمة شرسة ما هو إلا شيء من ذلك فلا هم فعلوا الخير ولا تركوا الأخرين يقومون به.

فقال أول رئيس قسم الشؤون المالية والإدارية ببلدية الخرمه قعد بن راشد الحضيبي: تحتفل المملكة العربية السعودية بديمومها الوطني المجيد لهذا العام الذي يوافق بذكره الخالدة يوم



مزمضي الدوسري

للمغفور له إن شاء الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود-طيب الله ثراه- لقد أتمم الله على هذه البلاد ببعثة الأمن والرخاء والأمان والسأخي والتلاحم، قال ضرابوا وتفرقا نعمة الله علينا، ويجب على كل مواطن أن يقف صفاءً واحداً في مواجهة كل ما من شأنه تعكير صفو الأمن الذي نتمتع به بلادنا الغالية، كما قفزت بلادنا قفزات كبيرة في عهد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين في مجال التعليم والصحة والاتصالات والمواسلات والكهرباء وجميع الخدمات التي تعود على المواطن بالرفاهية وورد العيش حيث وصلت إلى كل مدينة وقريه وهدجر.

وفي الختام تمنني من الله عز وجل أن يحفظ لهذه البلاد مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وأن يأخذ بأيديهما إلى أوصلته للمسيرة المباركة، ليحقق مزيد من التقدم والازدهار والأمن والأمان لهذه الوطن الغالي، من جيته أكد مدير فرع وزارة الزراعة بالخرمة المهندس عبدالرحمن بن فزائل الدوسري قائلًا: اليوم نذكر يوم وطني مجيد، يفخرني بما أنا نأخذه بالخير من الوحدة لمستهم من عافية والتأسيس وتوحيد البلاد على يد المغفور له يانن الله البطل المغوار عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود.

لنا أن نستشعر مكامنة ووطننا وأهميته على الولاء، وإن تعاطى رياح الوطن وتحسبها في كموس الإخلاص والتفاني الوطني، أن نستمدف عبير صخر لنا الطاهرة، ونقتزل في رطلها، وسعناها على الولاء، بحب الوطن، ولا نجل وطنيتنا نتعذب وتحراضن فقط في يوم وطني، في يومنا الوطني يجب أن نشعل أماننا العشر وفاء، ونفوسها في أرض الوطن، ونظف مسوع يومه الجديد، ونتمنى له أيام الدهر، لنفمس